

تأملات قرآنية في سورة البقرة (731) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي - [00:00:20](#)

وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الارض وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا بكم يتجدد في هذا المساء القرآني العلمي والذي نسأل الله سبحانه بأسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. وان يرزقنا فيه - [00:00:38](#)

الفقه في الدين. ونسأله سبحانه ان يجعلنا واياكم جميعا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. ونسأله بمنه وكرمه وفضله وجوده وامتنانه واحسانه ان يستعملنا وان لا يستبدلنا وان يجعلنا ممن اقبل عليه بصدق واخلاص - [00:01:07](#)

وثبت على هذا الاقبال حتى يلقاه. انه جواد كريم. ونسأله بين يدي مجلسنا هذا يا كرام ان يجعل هذه الدروس كلها في صحائف اعمال والدينا. ووالدي والدينا. ومشايخنا ومن لهم فضل وحق علينا. انه ولي ذلك - [00:01:32](#)

والقادر عليه ايها الاحبة لا زلنا مع آيات من سورة البقرة. نتأملها نحاول على ما فينا من تقصير وعرج نحاول على ما فينا من تقصير وعرج ان نستنبط منها شيئا من العظات والعبر لعلنا نصلح بذلك فساد قلوبنا - [00:01:54](#)

ولعلنا قل لعلنا نكتب في زمرة اهل القرآن. ولعلنا نحظى بشرف اهل القرآن ايها الاحبة في الله فان من المقرر عند اهل العلم كما ذكر ذلك غير واحد كابن القيم - [00:02:19](#)

رحمه الله ان اهل القرآن ليسوا فقط الذين يقرأون القرآن بل ذكر جملة جميلة احب ان ارددها بين الحين والحين قال اهل القرآن هم الذين يتدبرونه ويعملون به. ولو لم يحفظوه عن ظهر قلب - [00:02:38](#)

واما من حفظه ولم يعمل به. فليس من اهل القرآن. ولو انه اقام حروفه اقامة السهم معنى هذا ايها الاحبة ان الذي يقبل على مجالس تفسير القرآن ويحاول اقول يحاول ان يميظ اللثام عن الدلالات والعظات - [00:03:03](#)

والعبر يحاول ان يعمل آية القرآن في قلبه. وان يجد لذلك اثرا. فان الموفق ايها الاحبة هو الذي يحاول اقول يحاول ان يجعل القرآن سببا عظيما في صلاح قلبه. ومددا - [00:03:25](#)

لزيادة الايمان عنده. فان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ثبت عنه ايها الاحبة انه كان يسأل جل في علاه سؤالاً عظيماً لا اعرف نظيرا له اذا بالتوسل لا اعرف نظيرا له فيما اطلعت عليه - [00:03:45](#)

جمع فيه كل الاسماء بين يدي مسألته من اجل شيء واحد اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك هذا سؤال عظيم. هذا توسل يا كرام اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك - [00:04:06](#)

وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ماذا؟ ان تجعل القرآن العظيم ربيع في عقل فمن لم يكن القرآن ربيعا لقلبه. ومن لم يكن القرآن ذهابا لحزنه. وجلاء لهم فليراجع - [00:04:25](#)

ليس هذا القلب على طريقة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. اليوم نأنس بكلام البشر ونحب مجالس البشر ونتشوف لسماع كلام البشر ولعل الواحد منا يقطع المسافات يقطع المسافات من اجل ان يقضي سويغات. مع زمرة لعلها تتكلم بكلام يغضب رب البريات -

من اجل ان تسمع حديث فلان وكلام فلان النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يسأل الله سؤالاً عظيماً ان يجعل القرآن ربيعاً. نحن ذكرنا يا كرام في هذا الدرس سوى غيره ان الربيع معناه المدد. القناة والجدول التي تمتد القلب بماء الحياة - [00:05:14](#)

لذا اذا اردت والله يا اخواني ان ترى مقدار توفيق الله لك في يومك وليلتك فانظر الى مدى اقبالك على القرآن لانه لا يصد عن القرآن الا من هان على الله. اسأل الله ان لا يجعلنا منهم - [00:05:38](#)

لا يصد عن مجالس القرآن او عن قراءة القرآن او عن فهم القرآن الا من تخاف انه هان على ربه او ما اراد به خيراً ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم مع ايات من سورة البقرة نحاول كما قلت ان نقف عند - [00:05:53](#)

وقفة نعالج بذلك قلوبنا فلعل الله سبحانه وتعالى ان ينظر الينا وهو يسمع كلامنا ويرى مقامنا ويعلم حالنا ويعلم قلوبنا وما فيها ويعلم نيائنا وتقلباتها لعل الله جل في علاه ان يرحمنا بهذه المجالس - [00:06:15](#)

وان يغفر لنا وان يتقبلنا فلئن كان القرآن ايها الاحبة في الله يأتي يوم القيامة كما اخبر النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. يأتي شفيعاً لاصحابه فاننا نرجو الله سبحانه - [00:06:40](#)

نرجو الله جل في علاه ان ندخل في زمرة هؤلاء ايها الاحبة في الله بان نكون من اهل القرآن واقول بعد ان تكلمنا وبيننا معنى قول الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقاً من - [00:06:59](#)

اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. بينا يا كرام ووقفنا وقفة مطولة عن اثار اكل المال المحرم وقلنا ان لاكل المال المحرم جملة من الاثار. قبيحة التي تجعل قلب العبد المؤمن يفر من اكل الحرام فراره من الاسد - [00:07:22](#)

فرار الصديق ابي بكر الذي جاء في صحيح البخاري ان غلاماً له اياه بطعام اكله ثم قال له غلام اتدري هذا الطعام من اين من اين؟ قال كنت قد تكهنت في الجاهلية لرجل ولا احسن الكهانة. فلقيني واعطاني مالا - [00:07:40](#)

من هذا المال هذا الطعام. ماذا صنع الصديق يا اخواني ما في معدته طاء اكرمكم الله ما في معدته رضي الله تعالى عنه وارضاه. بهذا الورع وبهذا الخوف من المال المحرم. الذي يخوض فيه الناس اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:04](#)

بكافة طبقاتهم ودرجاتهم الا من رحم ربي الا من رحم ربي سبحانه سبحانه وتعالى. وهذا الورع سكن سويداء قلب عمر رضي الله تعالى عنه. فقد جاء في الخبر يا كرام ان معايقب الدوسي وكان على بيت مال عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فوجد درهما درهم - [00:08:25](#)

العملة التي هي من فضة والدينار ذهب فحينما تسمع دينار يعني ذهب. دينار ذهب. وحينما تسمع درهم ايها الاحبة في الله فهو من فضة فنقول وجد درهما لا قيمة له كبيرة. فاعطاه لاحد ابناء عمر - [00:08:49](#)

لاحد ابناء عمر وعمر كان حريصاً على ابنائه كان يخطب الناس كما عند عبد الرزاق في مصنفه ينزل على المنبر ويجمع ابناءه. ويقول يا بني ان الناس ينظرون اليكم. لا انهى الناس - [00:09:11](#)

عن امر واراكم تفعلونه ان الناس ينظرون اليكم. نظر الطير الى اللخم. يعني الى الطيور الضعيفة. تريد ان تفترسها فان اقدمتم اقدموا وان احجمتم احجم عمر رأى هذا الدرهم بيد احد ابناءه ماذا صنع - [00:09:25](#)

ذهب الى معيقين. قال يا معيقين ما حملك على ما صنعت يا معيقين، اتريد ان تخاصمني امة محمد عليه الصلاة والسلام في هذا الدرهم؟ بالله يا اخوان لو كل واحد اكل مالا عاماً - [00:09:47](#)

يعني اليوم نتلذذ باكل المال العام. ونزعم ان المال العام هذا ملك للجميع. ولا احد يملكه من يقوى ان تخاصمه امة في هذا المال مصيبة ايها الاحبة في الله مصيبة - [00:10:02](#)

لذلك اخواني هنا يظهر الايمان الحقيقي كما سنقف اليوم عندنا اية جميلة. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. لكن قبل ذلك ادخل في اية الجديدة الله سبحانه قال يسألونك عن الاهلة - [00:10:19](#)

هذا سؤال من الذي سأل وملاهة. قل هي مواقيت للناس والحج. ثم قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله - 00:10:39

هذه الاية عظيمة يا اخوان نقرأها كثيرا في سورة البقرة. ولعل كثيرا منا لا يعرف تفسيرها او معناها اقول ابتداء ايها الاحبة في الله هذا السؤال قيل في تفسيره ان نفرا من الصحابة جاءوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:54

فسألوه عن الالهة قالوا ما بال الالهة؟ تكون دقيقة ثم تتعاضم ثم تختفي يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا القلب الذي يطراً على الالهة التي هي جمع هلال والهلal - 00:11:14

ايها الاحبة في الله احد اسماء القمر في صورة من صورته يسألون النبي عليه الصلاة والسلام ما بال الالهة هكذا يطراً عليها. وقيل يا كرام ان اليهود قاتلهم الله واذلهم الله واخزاهم الله. اهل جدل - 00:11:32

اهل القاء شبه كانوا يلحقون الاسئلة على صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام في المدينة. فيسألونهم يعني ما علاقتكم بالهلal انتم ما هذا الهلal الذي في السماء ما هو حاله - 00:11:55

الشمس في السنة كلها على صورة واحدة اليس كذلك؟ حجمها صورتها تتغير؟ ما تتغير. لكن ما بال الهلal يطراً عليه هذا التغير في الشهر الواحد هذا ملحظ سأل اليهود الصحابة عن ذلك - 00:12:10

الشاهد ايها الاحبة في الله والذي علينا ان الله سبحانه انزل على رسوله عليه الصلاة والسلام جواب السؤال. يسألونك عن الالهة. يسألونك يا محمد صلى الله عليه وسلم هذا تشريف لرسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه. ان يسأل فيأتي الجواب من عند الله سبحانه - 00:12:36

ان يسأل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. الذي لا ينطق عن الهوى فيأتي الجواب من عند الله من فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى جاء الجواب يسألونك عن الالهة قل يا محمد هي مواقيت للناس والحج اي هذه - 00:12:59

التغيرات والتحولات التي تطراً على القمر في مروره ونزوله في منازلها منذ ان يكون هلال الى ان يكون بدراً الى ان يتلاشى. فانما الغاية منه والقصد منه ان يعرف اهل الاسلام - 00:13:19

طواقيت التي تعينهم على عبادة ربهم فيعرفون الشهر دخولا وخروجاً للهلal وهذا مما تميزت به هذه الامة ويعرفون العبادات التي نيظت بالهلal التي من اشهرها ايها الاحبة في الله الصيام والحج - 00:13:39

ومعرفة الهلal ومعرفة منازل القمر واحواله اعني الصور التي يكون فيها القمر طوال الشهر من الامور التي امتن الله بها علينا كي نضبط عبادتنا وعلاقتنا به. تخيل معي يا مسلم - 00:14:05

كيف ستعرف دخول الشهر وعليه كيف ستصوم رمضان؟ النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عمر قال جعل الله الهلal او جعل الله الالهة مواقيت للناس. فاذا رأيتموه فصوموا - 00:14:27

واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا عدة شعبان ثلاثين اذا مواقيت للناس والحج اي ايها الاحبة في الله يعرف الناس بذلك مواقيتهم. لذا كل العبادات وعلاقتك برب البريات جل في علاه - 00:14:49

متعلقة بالالهة فانت تحسب العدة بالهلal فالمرأة ان حسبت عدتها من طلاق او وفاة فانما تحسب بالهلal اعني بالاشهر القمرية لام الاشهر الشمسية وهكذا ايها الاحبة في الله من اخص ما يحتاج اليه المسلمون من اخص العبادات التي يحتاج الى معرفة الهلal - 00:15:16

من اجل التمكن منها الحج لذلك ذكره الله سبحانه وتعالى ها هنا قل هي مواقيت للناس والحج فكيف تعرف الحج كيف تعرف انه اهلنا هلال ذي الحجة ودخلت ايام الحج - 00:15:51

وكيف نعرف يوم التروية من يوم عرفة من يوم الحج الاكبر من ايام التشريق. كيف نعرف؟ ان لم نرى او نبصر او نضبط الهلal ايها الاحبة في الله. لذلك هذه من النعم التي قد لا ينتبه اليها الناس بل - 00:16:12

لا ينتبه اليها الناس اليوم وانا لله وانا اليه راجعون ولو كان لي من وقفة مع هذه الجملة الاولى يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج. وقريبا ستأتينا آيات الحج - 00:16:33

بأن الله سبحانه اقول ان كان لنا من وقفة انعم بامة حافظت على هويتها واتعس بامة اضاعته هويتها وبوصلتها اليوم امتنا ايها الاحبة في الله لا تعتز بدينها ولا تعتز بشعائر الاسلام الظاهرة. ولا تعتز بما اعزها الله به - [00:16:48](#)

فنحن بلا استثناء اليوم ايها الاحبة في الله نضبط الاشهر الميلادية ونعرفها وعدد ايامها لكن لو سألنا جمعا من الناس ولا اريد ان اقول الحاضرين فالحاضرون ان شاء الله فيهم خير - [00:17:19](#)

عن الاشهر قمرية الهجرية التي بها حجب وعبادتك لعلنا نقول رمضان شوال وبعد ذلك تضيع البوصلة وهذا لعله خاص بالذي يعرف رمضان وشوال اما من لا يعرف دينه فلا يدري عن المحرم - [00:17:40](#)

ولا عن سفر ولا عن ربيع الاول ولا الثاني ولا عن جمادى. الاولى والثانية ولا عن رجب ولا عن شعبان ولا عن رمضان ولا عن شوال ولعن ذي القعدة ولا عن ذي الحجة. السبب امة اضاعته بوصلتها ايها الاحبة في الله. ما عاد لها شيء يميزها اليوم - [00:18:05](#)

بينما انظروا الى المنن الكافرة في زماننا. في اعلى منابرهم وفي اعلى مستوياتهم ومناصبهم يعتزون بدينهم ولا اقول دينهم بشرائعهم الباطلة فترى كبراءهم يرسمون الصليب ويرفعون الصليب وان تحذر احذر واياك ان تظهر مظهرها يتعلق بالاسلام فانه - [00:18:26](#)

تطرف وارهاب لم؟ امة اصبحت ذليل امة اصبحت ذليلة لم تخلت عن مصادر عزتها ايها الاحبة في الله. امة اعزها الله بالاسلام بالقرآن بالكتاب بالسنة بالتوحيد بالسير على خطاه رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تعرفوا شيئا من ذلك - [00:18:51](#)

اشهرها لا تعرفها ايامها لا تعرفها والله المستعان والبشرية فيما مضى والى الان يعتزون الهندوس والمصريون القدماء والغرب الكافر كلهم يعتزون بمواقيتهم ورشورهم اين نحن ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:19:13](#)

هذي مصيبة من المصائب ايها الاحبة في الله اذا نقول هذا معنى قوله جل في علاه يسألونك عن اله الله قل هي مواقيت للناس وهنا من اللطائف التي تذكر ايها الاحبة في الله - [00:19:39](#)

ان المسلم كما اشرت ينبغي ان يتميز وان يعتز بدينه. نحن يا اخواني في زمان غربة. وهذه حقيقة مرة ولاننا في زمان غربة صار الواحد منا يستحي من حاله. فالملتحي يستحي من لحيته. وذا الثوب القصير - [00:19:53](#)

يستحي من ثوبه. والمخمرة تستحي من خمارها. تستحي ان تظهر التكبير في ايام العيد. تستحي من قراءة القرآن تستحي من كل ما يمت للاسلام بصلة لما لم؟ لم هذا نقول ايها الاحبة في الله لذا جاء في بعض الاخبار ان اهل الحق والصلاح في اخر الزمان كالغرب البقع - [00:20:14](#)

الغرب البقع على ريشه او في جناحه ريشة بيضاء. مميز اذا المستقيم في اخر الزمان مميز في طرحه في افكاري في اهدافه في مشاريعه في سمته في لباسه في زواجه في عزائه في مأكله في مشربه في كل شيء - [00:20:42](#)

مميز يعتز بايش؟ بدينه له طريق رسمه له رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يتشهى فيأخذ ما يعجبه وينبذ ما لا يعجبه لا لذلك ايها الاحبة في الله انظر الى مقدار تميزك في هذا الزمان. فان كنت من اهلك - [00:21:04](#)

غربة قابضين على الجمر فاحمد الله سبحانه وتعالى احمد الله جل في علاه انك تعظم دينك. بل وتعتز بدينك وباستقامتك. والله المستعان. اما ان كنت لا تعتز ابدا بل ترى الدين اغلال واثار وكما يقول بعض - [00:21:25](#)

من هم؟ والله لا يعدون قدرهم في انهم يعملون بايحاءات غربية وتحركهم ايادي ماسونية. يقولون الدين افيون الشعوب الامة ما ذلت وما صغرت الا لما تركت دينها وهم يعتزون بدينهم - [00:21:47](#)

ونحن لا نعتز بديننا. ابدا ولا نرفع بذلك رأسا الا من رحم الله. قل واقول ايها الاحبة في الله ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قال وليس البر اريد من السامعين - [00:22:09](#)

فضلاء ان ننتبه الى قوله البر وقد تقدم لنا قريبا ليس البر ان تولوا وجوهكم. وقلنا ان البر نصبت لانها خبر ليس. فالكلام ان تولية الوجوه للقبلة فاسم ليس هو ان تولوا. ليس تولية وجوهكم تجاه القبلة هو البر. قلنا هذا معنى الآية. لكن الان - [00:22:22](#)

اختلف السياق النحوي وسياق الدلالي. فقال ربنا سبحانه وليس البر وهناك الآية بالنصب قرأت بالرفع. قرأ حمزة والكسائي اذا اهل

النحو والقراءات يقولون يجوز ليس البر وليس البر ان تولوا وجوهكم. والمعنى لا يتغير. لكن بخلاف عندنا ها هنا ايها الاحبة في الله.

وليس البر - [00:22:49](#)

ان تأتوا البيوت من ظهورها. ما قصة البيوت هذه التي تؤتى من ظهورها؟ ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. واتقوا الله. هذه الاية فايها الاحبة في الله او هذه الجملة من هذه الاية لها سبب نزول - [00:23:14](#)

وقد ورد سبب نزولها والله الحمد والمنة في صحيح البخاري ومسلم من حديث البراء ذلك ان الانصار ايها الاحبة في الله كان الواحد منهم اذا اراد الحج فتلبس بالاحرام احرم - [00:23:29](#)

فانه يا كرام لا لا يدخل بيته من بابه اذا بدت له حاجة واراد ان يرجع الى البيت فانه لا يدخل بيته من ايش من الابواب من الباب بل يدخل من ظهر البيت اما انه يتسور السور او انه يفتح لنفسه مدخلا من ظهر بيته - [00:23:47](#)

لم؟ هذا ايها الاحبة في الله اعيد الانصار كانوا اذا حج الواحد منهم البيت وانتم تعلمون ان الحج كان قبل الاسلام. لكن حول وغير وطمست معالم التوحيد فيه وكانوا اذا حج الواحد منهم البيت - [00:24:11](#)

عاد في البداية بدت له حاجة لا يدخل بيته من بابه. او رجع من حجه فانه عند رجوعه من حج ماذا؟ لا يدخل الباب لا يدخل البيت من الباب ثم جاء رجل من الانصار ايها الاحبة في الله - [00:24:34](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام فدخل الباب. دخل من الباب. فغير بذلك يعني تكلم الناس فيه كيف تصنع هذا؟ كيف تصنع؟ تدخل من الباب وانت راجع من ايش؟ من الاحرام فانزل الله سبحانه - [00:24:55](#)

وتعالى هذه الاية ومعناها يا كرام ان كنتم تعتقدون ان عدم دخولكم من الابواب وان دخولكم من ظهر البيت من البر وعلامات التقوى والصالح فليس هذا من البر في شيء - [00:25:12](#)

فليس هذا من البر في شيء لان هذا امر محدث ما انزل الله به من سلطان ولنا مع هذه وقفة باذن الله سبحانه. اذا خلاصة المعنى يا كرام انهم جعلوا هذه العادة - [00:25:33](#)

الجاهلية جعلوها ايش؟ من البر وذكرنا ان البر اسم جامع للتقوى والصالح والخير. فليس هذا من البر في شيء وكثيرون في زماننا يا كرام يصنعون اشياء وهم يعتقدون انها من البر وهي والله ليست من البر في شيء ولنا معها وقف - [00:25:50](#)

اذا تأمل معي بارك الله فيك كيف ينفي الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الفعل من البر؟ ابدأ واتوا البيوت من ابوابها. ليس البر ان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن ما هو البر - [00:26:11](#)

وقفنا معه وسنقف ان شاء الله اليوم. ولكن البر من اتقى هناك قالوا لكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبیین واتى المال على حبه. الاية التي وقفنا عندها مطور - [00:26:28](#)

وهنا ايها الاحبة في الله اعادت الاية التأكيد على ان البر انما هو في التقوى. فالبار هو المتقي البار هو المتقي لذلك ايها الاحبة في الله هذا هو سبب نزول هذه الاية العظيمة. وذكر بعض العلماء سؤالاً قالوا ما مناسبة وجود - [00:26:43](#)

هذه الجملة في الاية هذه التي بدأها بالسؤال عن المواقيت. فالجواب ظاهر يا اخواني ان الكلام عن عادة جاهلية متعلقة بالحج وكان السؤال عن الالهة متعلقاً بالحج كما قال الله سبحانه وتعالى. فارادت الاية التنبيه - [00:27:11](#)

على هذه العادة الجاهلية القبيحة التي لا تمت البر بصلة ومفهوم البر مغلوطة عندنا ايها الاحبة في الله ولنا مع ذلك وقفات الوقفة الاولى اقول ايها الاحبة لما قال البر بالرفع وهذه مهمة للحفظ. احياناً ينسى الحافظ ليس البر او ليس البر - [00:27:34](#)

نقول البر هنا اسم ليس البر هنا اسم ليس ولا يصح نصبه واسم ليس قبل دخول ليس عليه التي هي فعل ناسخ من اخوات كان. ليس ايها الاحبة في الله - [00:28:02](#)

الناس يا اخي تدل على النفي تدخل على الجملة الاسمية فيكون المبتدأ مرفوعاً وتنصب الخبر فالكلام عن البر وهو المبتدأ فلما كانت الاية تتكلم عن البر كان البر مبتدأ ها هنا - [00:28:19](#)

بينما الاية الاولى وليس البر ان تولوا وجوهكم لما كانت الاية في سياق الكلام عن ايش؟ تذكرون؟ عن كان سياق الاية كلام عن القبله.

فذكر ربنا سبحانه وتعالى ان تولوا. فالمبتدأ هناك ان تولوا. مصدر مؤول - [00:28:41](#)

والبر خبر بينما المبتدع هنا البر. لذلك رفعه ولا يصح نصبه بحال لدخول الباء ليس البر بان والباء احفظ حفظك الله لا تدخل الا على الخبر في مثل هذا السياق. لذا لا يصح ان تنصب البرها هنا وتقول مثل - [00:29:04](#)

في تلك الاية لا وانما الكلام هنا محور الحديث هو البر يا ايها الاحبة في الله. ونحن نحتاج ترى الى ان نتزود باللغة التي امتدح الله سبحانه وتعالى امتدحها ربنا لما ذكر في مرات في - [00:29:24](#)

القرآن بلسان ايش؟ عربي والاعراب ايها الاحبة في الله في اصل معناه هو الظهور وانما جعل الله سبحانه القرآن العظيم بلغة العرب لان هذه اللغة اكثر لغة تظهر المعنى والدلالات - [00:29:44](#)

باوجز عبارة واخسر اسلوب لذلك يحتاج يا اخواني المسلمون اليوم الى الاعتزاز بلغتهم ومعرفة اسرارها ومعرفة علومها. الوقفة الثانية مع هذه الاية ايها الاحبة في الله ان الاحداث في الدين والابتداع ليس من البر. وان زعم المحدث والمبتدع انه يتقرب -

[00:30:07](#)

تب الى الله هؤلاء في جاهليتهم كانوا يعتقدون ان هذا الفعل هذه الممارسة دخول البيت من ظهره انه ايش؟ تقرب الى الله تقرب الى الله محرم كيف يدخل من الباب - [00:30:37](#)

وكانوا يستعظمون. بل قلت لكم غيروا احدا الصحابة لانه دخل من الباب فبدعتك ايها البعيد واحداثك في الدين ليس من البر في شيء وليس من زيادة التقرب الى الله سبحانه وتعالى في شيء - [00:30:54](#)

اقول هذا الكلام ايها الاحبة في الله لان كثيرا من الناس يبتدع في دين الله وهو يقصد بذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى. هذا القصد السليم الصحيح هذه النية الطيبة ليست مبررا للابتداع والاحداث - [00:31:17](#)

لذلك جاء عن الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة هذه الكلمة صح التعبير كلمة المالكية لست انا من اطلقها ولا مشايخنا ولا مشايخ مشايخ مشايخنا. ولا حتى ابن تيمية - [00:31:37](#)

ولا احمد بن حنبل قال من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى عليه الله وسلم خان الرسالة ما في بدعة حسنة في الاسلام يا اخوان - [00:31:59](#)

ان تتقرب الى الله بشيء ما فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام. ما جعله طريقة للتعبد وانت تعتقد بذلك انك ذاكر لله انك في مصاف الابرار لا ينسك البر في الاتباع - [00:32:11](#)

البر في تقوى الله وتقوى الله هنا ولكن البر من اتقاه في الوقوف عند اوامره ونواهيه في تطبيقها عليك ظاهرا وباطنا فالتقوى كل التقوى يا اخواني. في لزوم طريقة المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه - [00:32:32](#)

وكلما احدث الانسان وابتدع فقد ابتعد عن التقوى بمقدار ابتداعه واحداثه انت تصدق ان البدعة الكبرى التي تراها اليوم بدعة ضرب الوجوه وازالة الدماء انها بزعمهم تقرب الى الله هذي البدعة الشيعية الرافضية - [00:32:51](#)

بدء قصد القبور من دون الله توسلا واستغاثة ورجاء ودعاء هل يزعم اصحابه انهم ايش؟ يتقربون الى الله بدعة حمل الطبول والدفوف في المساجد وذكر الله برقص وطرب هذا يزعم صاحبه انه ايش؟ انه يتقرب الى الله ان هذا من البر وهو والله ليس من البر في شيء - [00:33:17](#)

ما لم يكن دينا في الزمن الاول وقربة وبراء فليس قربة ولا برا يا اخواني في زماننا لذلك عباداتك اراجع علاقتك بالله سبحانه وتعالى هل هي على طريقة رسول الله؟ صلوات ربي وسلامه عليه في معتقدك - [00:33:44](#)

في كل شأن يتعلق بعلاقتك بربك ان كانت كذلك فاحمد الله. وان لم تكن كذلك فراجع نفسك والبدعة يا اخواني شديدة يوم كان يقول الامام احمد البدعة شديدة. البدعة خطيرة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الصحيحين - [00:34:09](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا النتيجة هو رد وان احدث في ديننا او في امرنا ما ليس منه فهو رد فالانسان ايها الاحبة في الله الذي يحدث في دين الله ويعتقد انه يتقي ربه سبحانه وتعالى هذا ليس من البر. اعطيكم مثالا على ذلك - [00:34:27](#)

من العادات التي تراها احيانا في بعض الطاعات والعبادات الناس اذا خرجوا من الكعبة لا يولونها ظهورهم اذا كان فرغ من عمرته او من حجه واراد ان ينتهي ويغادر البيت تراه يرجع ايش؟ القهقرة. هذا من البر - [00:34:48](#)

هذا ليس من البر هذا ليس من البر في شيء. البر ان تلتزم طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وسنته ولله الحمد والمنة يا اخواني ظاهرة. من فضل الله وتعالى وسهلة وهينة وبينة بل اقول لكم شيئا يا اخواني - [00:35:10](#)

من ظن انه سيعبد الله بطريقة امثل وافضل من طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام فليراجع عقيدته وايمانه النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني جالس في بيتي فسألوا عن عبادة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:35:29](#)

ف قيل له حدثوا عن عبادته يقول الراوي فكأنهم تقالوها ثم اعتذروا فورا والحمد لله انهم اعتذروا. لو لم يعتذروا لكان هذا طعنا في رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقالوا هذا رسول الله صلوات ربي وسلامه - [00:35:54](#)

اسمع. بعض الناس يقول لك يا اخي هذا النبي عليه الصلاة والسلام احنا ضعفاء نحتاج الى ان نتزود. ان نزيد فقالوا هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام. غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نحن ضعفاء. اما الاول قال انا اصوم ولا افطر. الثاني - [00:36:13](#)

اقوم ولا ارقد. الثالث لا اتزوج النساء هذه رهبانية في الاسلام ما جعلها الله سبحانه وتعالى دينا ومنحرفت النصارى الا من بوابة البدع كما ان اليهود انحرفوا من بوابة ماذا - [00:36:33](#)

ترك العمل بالدين. ترك العمل بالعلم لذلك ايها الاحبة في الله لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام ما هي ردة فعله خطب الناس وبين انه اتقانا لله واخشانا له ثم قال صلوات ربي وسلامه عليه جملة اجعلها شعارا لك - [00:36:55](#)

من رغب عن سنتي فليس مني ليس مني لذلك انتبه ايها الحبيب واحمد الله. انك تتوضأ على طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام. تصلي على طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:37:18](#)

بما نقل هناك سلف الأمة وفقهاء الإسلام تزكي كذلك تحج كذلك تعتمر كذلك. ترى من البدع والمحدثات اليوم عند الناس ما الله به عليم. وكل واحد منهم ازمع انه ماذا؟ يتقرر. انه يعبد الله بصورة احسن وافضل واكثر - [00:37:33](#)

لذلك ايها الاحبة في الله الخير كل الخير في اتباع رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. فاجعل هذه الآية كلما قرأتها محفزة لك على لزوم الطريق الصحيحة لزوم طريقة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه فليس البر ان تولوا او ان تأتوا البيوت من ظهورها تعتقد ان - [00:37:56](#)

هذا هو البر لا والله هذه ليس هذا البر ليس هذا البر من يذكر الله عشرا عشر مرات دبر الصلاة طريقة صحيحة والله يا اخواني هذا هو البر وليس البر ان يقف ويذكر الله ملايين المرات بالطريقة المحدثه - [00:38:16](#)

البر في طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس في مخالفة شرعه وهديه يا كرام. وانا اقرأ قبل ايام في نشأة بعض الطرق المنحرفة عن جادة الحق في زماننا. كيف بدأوا؟ بدأوا يا اخواني. بزعم زيادة العبادة والتقرب - [00:38:34](#)

ثم تمادى بهم الحال الى ترك ما احله الله الله احل لك ان تدخل مع الباب. لم تدخل مع ظهر البيت حتى بدأ الواحد منهم يترك ما احله الله واباحه. فقال احدهم يا كرام لن تبلغ درجة المخلصين حتى - [00:38:55](#)

تجعل زوجتك كالارملة وتأوي الى المذلة اكرمكم الله هذي درجة الصديقين تترك زوجتك ايش؟ كالارملة وتأوي الى ايش؟ الى المذلة. لا والله ليست هذه درجة الصديقين. بل هذا مأوى الشياطين - [00:39:15](#)

هذي طريقة الشياطين لذلك ايها الاحبة في الله النبي صلوات ربي وسلامه عليه ذكر في حديث ابن مسعود عظيم. قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون فالنجاة في لزوم السنة النبي عليه الصلاة والسلام نام وقام وصام وافطر وتزوج النساء واكل وشرب وركب - [00:39:34](#)

وطاف على الدابة وسعى على الدابة صلوات ربي وسلامه فلما تشدد على نفسك واقول لكم بالتجربة ومما اعرف من الحالات من شدد على نفسه لا يستطيع ان يحتمل هذا التشدد - [00:39:57](#)

هلك المتنطعون ما معناها؟ قيل ان معناها انه لن يطيق. هذا الطريق الذي مشى عليه فيترك بالكلية يترك بالكلية ويهلك. اسأل الله لنا

ولكم السلام ثلاثين والوقف الثانية او الثالثة مع هذه الجملة وليس البر ايها الاحبة في الله - 00:40:18

وقف ذكرناها لكن الذكرى تنفع المؤمنين والقرآن مثاني يسألني مرة احد الاخوة عن تكرار المواعظ يقول مثلا هذه الخطبة خطبتها

قبل سنة قلت له وما الضير في ذلك؟ قال خاف ان يمل الناس - 00:40:48

قلت له يا اخواني ان كلام الله سبحانه وتعالى اما ثاني كيف يعني مثاني؟ الله كم مرة كرر امر الامر باقامة الصلاة هل هذا تكرار

يومين النبي عليه الصلاة او الله جل في علاه في القرآن كم مرة ذكر قصة موسى - 00:41:07

مرات كثيرات فالتكرار ايها الاحبة في الله ينفع المؤمنين. وينفع الصالحين. لذلك اقول من الوقفات التي نقفها مع هذه الاية الاستقامة

المزيفة نحن نحتاجها والكلام لاهل الصلاح فيما نحسبكم ونرجو الله ان تكونوا كذلك - 00:41:28

لكن اذكر نفسي اولاً واخواني الاستقامة المزيفة هي التي يحصر صاحبها التقوى بالاعمال الظاهرة دون اثر ايماني ودون تحقيق

للتقوى استقامة مزيفة ان تظن ان غاية الاستقامة غاية الصلاح غاية البر ان تصلي في المسجد فقط - 00:41:48

ولو اكلت المال المحرم ولو انك تكلمت الكلام المحرم. ونظرت النظر المحرم وفعلت ما فعلت. لم؟ لان البر وصلت اليه. صليت خلاص

تحصر البر بصيام رمضان تحصر البر بالحج او العمرة - 00:42:19

او قراءة القرآن هذا ايها الاحبة في الله ورد هدمه في القرآن في آيات كثيرة. والجميل كلها ليس ليس نفي لا يدع مجالاً للشك بعده.

بعده ليس ما في كلام - 00:42:41

فليس البر ايها الحبيب كما قلنا في تولية الوجوه. اقول هنا ليس البر في ان تعود من الحج. ولعلك تضع زينة على البيت ولعلك تصبح

بعد ذلك بين الناس واسمك يقتدر بكلمة الحاج - 00:42:59

ليس هذا البر ابدًا ليس هذا البر الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الكريم ان البر ان التقوى هي البر. هي سبب عودتك من ذنوبك

كيوم ولدتك امه لذلك نصيحتي ورسالتي لـ اخواني اهل المساجد واهل الصلاح والاستقامة ان نتعرف على مظاهر استقامة المزيفة

حتى - 00:43:16

اجتنبها حتى لا نقع فيها اولاً فساد الباطن على حساب صلاح الظاهر اذا كان الظاهر صالح والباطن فاسد فاعلم ان استقامتك استقامة

مزيفة وليس هذا هو البر ابدًا فالبر ايها الاحبة في الله صلاح الباطن واعني بصلاح الباطن - 00:43:44

امرين الاول سلامة النية والقصد فما قيمة استقامتك ما قيمة الاموال التي تتصدق بها؟ ان كانت لغير وجه الله هباء منثوراً لا شيء. ولا

وزن لها ولا قيمة. ما قيمة الصلاة والصيام والزكاة والحج - 00:44:10

والواحد منا او العبد البعيد رأى في اعماله اخواني الرياء يجعل العمل هباء. الرياء يجعل العمل هباء ايها الاحبة في الله لذلك المصيبة

كل المصيبة ان تحصر البر في العمل الظاهر ثم تتغافل عن العمل الباطل - 00:44:31

صلاح النية الله لا ينظر في اعمالك ان لم تكن خالصاً ابدًا لا ينظر اليها سبحانه وتعالى ولا يزككك جل في علاه وتعالى وتقدس في

اعالي السماء. لذلك يا اخواني بارك الله فيكم - 00:44:54

اذا كنت تريد ان تعرف ان استقامتك استقامة حقيقية فانظر الى صلاح باطنك. في باب النيات دائماً راجع نفسك. وراجع نيتك لا تزكي

نيتك المؤمن اذا زكى نيته فهذا بداية الفساد فيها - 00:45:09

ما تدري انت مخلص او لست بمخلص؟ انت صادق في طاعتك او لست بصادق. لذا الذي يتهم نيته هذا مؤمن هذا صالح هذا مفلح

بحول الله سبحانه. لكن يا اخواني من زكى نيته فهو على شفى هلكه. اسأل الله لنا ولكم العافية. اسأل الله لنا ولكم العافية -

00:45:27

ايضا من صور فساد الباطن التي هي من علامات الاستقامة المزيفة ان تكون لك صورتان لك وجهان حقيقة ايمانية وحقيقة شيطانية.

بين الناس اللهم بارك شيخ الاسلام ابن تيمية او لعلك احمد ابن حنبل او لعلك اعظم من ذلك. ما نريد ان نقرب من جناب الصحابة -

00:45:47

وبينك كما يقول حينما يتولى الناس كأن الله جل في علاه خاطبك بقوله واذا خلوا الى شياطينه لذلك فليراجع الواحد منا يا اخواني

نفسه في السر والعلانية في الباطن في الخلوة كيف حاله - 00:46:15

كيف ايمانك؟ كيف هي استقامتك دعني من صلاتك بين الناس. دعني من دموعك في صلاة القيام او عنايتك بحالك حينما يراك الناس لا ليس هذا تقييم الاستقامة ليس البر هنا. وان البر في التقوى - 00:46:35

في ان تتقي الله في الغيب قبل الشهادة في ان يرى الله سبحانه وتعالى تقواك. حينما ترى مشهدا محرما او كلاما محرما او شيئا محرما. هذي التقوى يا اخواني هذا الصلاح الحقيقي. والا فاستقامة مزيفة. نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية. نعم الايمان يزيد وينقص قد يقول قائل منكم - 00:46:57

والانسان يتغير نعم يتغير وينقص ايمانه. لكن لا ينقص نقصانا يؤذن بذهابه يؤذن بهلاكك بين الناس ولي كما قال ذلك الاول بين الناس ولي من اولياء الله. وفي السر عدو؟ اسأل الله السلامة والعافية. هذي مصيبة ايها الاحبة في الله - 00:47:22

وكل واحد منا ادرى بنفسه. نحن حينما نخلو بجوالاتنا هذه. ما هو حالنا مراقبتك لله وانت جالس وحدك مع جوالك هذا انت هذي حقيقةك اليمانية. ليست الان الان ما احد منا يجرو ان يفتح مقطعا محرما. ما احد منا يجرو - 00:47:43

لكن بينك وبين الله سبحانه وتعالى هنا البر هنا البر حينما لا يراك احد. بعض الناس ايها الاحبة فلا يكاد يكون صاحب قناع. الله المستعان اسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية. لذلك انتبه النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ذلك الرجل الهالك. قال فيما يبدو للناس يعمل بعمل اهل الجنة - 00:48:05

بس المصيبة اين فيما يبدأ الانسان. بينه وبينه وبين الله انسان اخر. انسان اخر تماما دائما ما نذكركم يا اخواني بحديث ثوبان العظيم الذي ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام اقوام يأتون بحسنات كمثل جبال تهامة يجعلها الله وباء مثورا. من هم؟ اصحاب ذنوب الخلوات. فاحذر - 00:48:30

ايها الحبيب قبل ان نستمع الى الاذان من ان تكون لك حقيقتان حقيقة ايمانية حقيقة شيطانية لا هذه الحقيقتان مصيبة هذه مصيبة المنافقين. اسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية. من حديث بقية بعد الاذان والحمد لله - 00:48:52

رب العالمين الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنة واقتفى. وبعد ايضا ايها الاحبة في من المظاهر الدالة على الاستقامة المزيفة سلوك طريق غير طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذي نبهنا - 00:49:12

اليه قبل قليل وذكرناه الابتداء والاحداث في الدين فمخالفة طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام. في الطاعة والعبادة في العقيدة والاخلاق والسلوك هذي استقامة مزيفة يا اخواني. ليست استقامة حقيقية البتة - 00:49:33

لذلك جوابنا عن سؤال ابي رائد ليس في الاسلام بدعة حسنة. بل اذا قلنا في بدعة حسنة فيوجد شيء ما اخبرنا عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام. يوجد سنة حسنة - 00:49:51

والفرق بين البدعة الحسنة والسنة الحسنة ان السنة لها اصل في الدين لكن اختفت فيأتي ابو محمد فيظهرها كن احياء هذا له اجر شهيد. هذا له اجر شهيد. اما البدعة طريقة مخترة في الدين تضاهي الشرعية يقصد بها - 00:50:03

المبالغة في التعبد لم تكن في الزمن الاول ولا في العهد الاول اذا ايها الاحبة في الله من مظاهر فساد الاستقامة او الاستقامة المزيفة ان تسلك طريق غير طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:50:26

ومن العجائب انك ترى كثيرا من الناس اليوم. ويوم حليلة ليس بسر يا اخواني. اليوتيوب فضح الناس ترى بعض الناس يعتقد ان الاستقامة ان تتقرب الى الله والمعذرة منكم يعني - 00:50:41

المعذرة ان تتقرب الى الله بذلك نخامة الولي فلان والشيخ فلان من هذا المؤلي؟ من هذا الولي من هذا الولي؟ الولي الله جل في علاه رسمنا الى طريقه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:50:56

هؤلاء اليوم من العجائب في بيان الاستقامة المزيفة يرويها احد المشايخ الكبار وهو الشيخ الالباني رحمه الله. شيخ الالباني كان له دكان مقابل المسجد الاموي وكان ساعات صلح ساعات الامام رحمه الله. قال في رجل دائما جالس في هالزاوية سكير - 00:51:18

لا يستفيق من سكره وكان للشيخ اسبوع في الشهر كل شهر يخصص اسبوع يجوب فيه بلاد الشام. دعوة الى الله سبحانه وتعالى يقول الشيخ وانا في بيت من بيوت ارياف مدينة سماها الشيخ اظن حلب او حماة. قال واذا برجل يقف على النافذة عند الشباك - [00:51:47](#)

فلما رآه الناس اهلا اهلا بالشيخ. تفضل قال فالتفت فقاموا له قيامهم للاولياء قال واذا به صاحبي السكير يأتي على انه ايش؟ ولي من اولياء الله. بعض الناس يعتقد ان الولاية توصله الى مرحلة ترك العبادة - [00:52:16](#)

اتاه اليقين هذي طريقة صحيحة هذي ليست طريقة صحيحة هذه ليست طريقة تثاب عليها بل ليست من البر في شيء. مثل اتيان البيوت من ظهوره نحذر ايها الاحبة في الله من هذه الطريقة. وهذه المسالك المبتدعة المحدثه. ويحرص الانسان ان يتمسك بالسنة وان يتمسك بالهدي - [00:52:43](#)

القويم المستقيم الذي كانت عليه القرون الثلاثة المفضلة بالخيرية التي قال عنها الرسول صلوات ربي وسلامه عليه خيركم قرني او خير ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ايضا يا اخواني من مظاهر الاستقامة - [00:53:05](#)

المزيفة وهو مظهر مهم جدا التعدي على حقوق الآخرين تعدي على حقوق الآخرين هذا من اظهر مظاهر الاستقامة المزيفة. كثير من الناس مصلي صائم قائم ما شاء الله عشرة من عشرة. لكن لو سألت عنه اخص الناس اخص الناس الوالدان. اخص - [00:53:22](#)

الناس بعدهم الزوجة الاولاد وسع الدائرة قليلا الجيران وسع الدائرة قليلا الارحام وسع الدائرة قليلا العمال الموظفين قالت والله ما نزكيه طرفة عين للحقوق ظالم للناس عاق بوالديه قاطع لارحامه ظالم لزوجته الى غير ذلك. من الاخطاء الجسم - [00:53:50](#)

هذا اخواني مفهوم الاستقامة عنده مغلوط. ليس البر هكذا ابدا انما البر الحقيقي في ان يظهر اثر العبادة في معاملتك. لذلك ركيزة النجاة ركيزتان نجاة لن تنجو الا بهما معا - [00:54:14](#)

اقامة حق الخالق واداء حق المخلوق اقامة حق الخالق في العبادات والطاعات لانه معاملة واخلاق حسنة بدون عبادة هذا ما انزل الله به من سلطان. هذا لا قيمة له ولا وزن - [00:54:36](#)

والعكس عبادة استقامة ظاهرة ولكنك ظالم كان للحقوق هذي مصيبة من المصائب ايها الاحبة. هذا المفلس الذي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الميزان وهذا المعيار يا اخواني بارك الله - [00:54:53](#)

الذي يتميز به الصادقون والعاملون واصحاب البر الحقيقي نسأل الله ان يجعلنا وياكم منهم وكل واحد منا ادري بنفسه وهذه المظاهر التي ذكرنا ايها الاحبة في الله تدلك ان كنت تسلك طريقا صحيحا ولكن البر من اتقى - [00:55:13](#)

ايش يعني من اتقى هنا تتقي الله فتؤدي حق هذا تؤدي حق اب وام وزوجة وزوج وغير ذلك احيانا تسمع بعض الشكايات بعض الناس ما تصدق ان هذا يفعل هذا - [00:55:38](#)

وهذا يدلك على خلل في مفهوم الاستقامة خلل كبير جدا والله المستعان في مفهوم في مفهوم الاستقامة ونحن ايها الاحبة في الله اذا ضيعنا الطريق اخطأنا في مفهوم البر شابهنا غيرنا - [00:56:01](#)

النصاري رهبانية ابتدأوها واليهود جعلوا لانفسهم طريقا سلكوه. وترى كثيرا من فئام امتي الا من رحم ربي ونحن لا نهاجم الناس ولا نكفرهم ونعوذ بالله من ذلك. لكن ترى كثيرا من ابناء المسلمين يكاد يسلك احدي الطريقتين - [00:56:22](#)

اما انه يبذل ويغير على طريقة اليهود او على طريقة النصاري الله المستعان يتلاعب ويتحايل في باب المال تحية لليهود وتلاعبهم ويحدث في دين الله من العبادات التي ما انزل الله بها بها من سلطان ولا يكاد يرى اثر - [00:56:45](#)

الصلاة والصيام ولا الزكاة ولا الحج عليه نحن ذكرنا في درسنا القريب الماضي لما تكلمنا عن الاعتكاف وبيننا انه اشكال كبير الا يعتكف القلب وان لا يعتكف اللسان وان لا يعتكف الجوارح - [00:57:08](#)

فنقول هنا اشكال كبير ايها الاحبة في الله ان يكون الواحد منا بارا باعماله. الظاهرة من صلاة وصيام وغير ذلك. لكن في الحقيقة ليس كذلك في باب التقوى واقول لكم وبذلك اختتم ايها الاحبة في الله ان ثمة العبادات كلها التقوى - [00:57:23](#)

ما المقصود بهذا الطريق الطويل ان تتقي الله تقف عند اوامره سبحانه وتعالى ونواهيهِ نسأل الله جل في علاه ان يصلح قلوبنا وان

00:57:43 - يغفر لنا ذنوبنا وان يجعلنا واياكم من خيرة من

وارضاه وان يجعلنا من عباده المتقين الابرار انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

00:58:01 - والحمد لله رب العالمين